ان يكون اجزاؤه المفروضه ثابته لذاته وبه احترز عن الزمان والمقدار جسم تعليمي
ان قبل القسمه في الطول والعرض والعمق وسطح ان قبلها في الطول والعرض فقط وخط ان
قبلها في الطول فقط والحركات والحركة عند المتكلمين حصول جسم في مكان بعد حصوله
في مكان اخر وعن ايضا عبارة عن مجموع الحصولين وهذا مختص بالحركة الاينيه وعند الحكما
هو الخروج من القوة الى الفعل على سبيل التدريج وفي جعل المقادير والحركات من الكيفيات
نظر لان المقدار من مقوله الكم اعني الذي يقتضي القسمه لذاته والحركة من الاعراض النسبيه
والكيفية لا تقتضي لذاتها قسمه ولا نسبه وكانه اراد بالمقادير اوصافها من الطول
والقصر والتوسط بينهما وبالحركات نحو السرعه والبطو والتوسط بينهما وما يتصل بها
اي بالمذكورات كالحسن والقبح المتصف بهما الشخص باعتبار الخلقه التي هي عبارة عن
مجموع الشكل واللون وكالضحك والبكاء الحاصلين باعتبار الشكل والحركة وكالاستقامة
والانحناء والتحدب والتقعر الداخله تحت الشكل وغير ذلك او بالسمع عطف على قوله
بالبصر والسمع قوة مرتبة في العصب المفروش على سطح باطن الصماخين يدرك بها الاصوات
من الاصوات الضعيفه والقويه والتي بين بين ومن الاصوات الحادة والثقيلة والتي
بين بين والصوت يحصل من التموج المعلول للقرع الذي هو امساس عنيف والقلع الذي
هو تفريق عنيف بشرط مقاومه المقروع للقارع والمقلوع للقالع ويحسب قوة المقاومه
وضعفها يختلف قوة وضعفا ويحسب الاختلاف في صلابة المقروع او ملاسته كما في
اوتاد الاغاني الممتده او في قصر المنفذ الظاهر قصر المنفاح او ضيقه او سعة الزاوية
كما في المزامير الملتويه يختلف حدة وثقلا او بالذوق وهي قوة منبثة في العصب المفروش
على جرم اللسان من الطعوم واصولها تسعه الحرافه والمرارة والملوحه والحموضة والعفوصة
والقبض والدسومة والحلاوة والتفاهه او بالشم وهي قوة مرتبة في زائدتي مقدم الدماغ
الشبيهتين بحلمتي الثدي من الروايح ولا حصر لانواعها ولا اسماء لها الا من جهة الموافقة
او المخالفه كرايحه طيبة او منتنة او من جهة الاضافة الى محلها كرايحه المسك
او الى ما يقاربها كرايحة الخلاوة او باللمس وهي قوة سارية في البدن كله بها يدرك

اقسام

الملموسات من الحرارة والبرودة والرطوبه واليبوسه هذه الاربعه هي اوايل الملموسات التي بها
يتفاعل الاجسام العنصريه وينفعل بعضها عن بعض فيتولد منها المركبات والاوليان منها
فعليتان لان الحرارة كيفيه من شانها تفريق المختلفات وجمع المتشاكلات والبرودة كيفيه
من شانها تفريق المتشاكلات وجمع المختلفات والاخريان انفعاليتان لان الرطوبه كيفيه تقتضي
سهولة التشكل والتفرق والاتصال واليبوسه كيفيه تقتضي صعوبة ذلك والخشونه وهي كيفية
تحصل عن كون بعض الاجزاء اخفض وبعضها ارفع والملاسه وهي كيفية تحصل عن استواء
وضع الاجزاء واللين وهي كيفيه تقتضي قبول الغمز الى الباطن ويكون للشيء بها قوام غير سيال
فينتقل عن وضعه ولا يمتد كثيرا بسهولة وانما يكون قبوله الغمز الى الباطن من الرطوبة وقوامه
من اليبوسة والصلابه وهي تقابل اللين وكون هذه الاربعه من الملموسات مذهب بعض الحكما
والخفه وهو كيفيه تقتضي بها الجسم ان يتحرك الى صوب المحيط لولم يعقه عايق والثقل
وهو كيفيه تقتضي بها الجسم ان يتحرك الى صوب المركز لولم يعقه عايق وكل منهما في الحقيقه
مبدا مدافعة محسوسه توجد مع عدم الحركه كما يجده الانسان من الحجر اذا اسكنه في
الجو قسرا فانه يجد فيه مدافعة هابطة ولا حركة فيه وكما يجد من الزق المنفوخ فيه اذا
حبسه بيده تحت الماء قسرا فانه يجد فيه مدافعة صاعدة ولا حركة فيه وما يتصل بها
اي بالمذكورات كالبلة والجفاف واللزوجة والهشاشة واللطافة والكثافة وغير ذلك
مما هو مذكور في غير هذا الفن او عقلية عطف على حسيه اي الصفة الحقيقية اما
حسية كما مر او عقلية كالكيفيات النفسانيه اي المختصه بذوات الانفس من الذكا
اي حدة الفؤاد وهي شدة قوة للنفس معدة لاكتساب الاراء وقيل هو ان تكون سرعة انتاج
القضايا وسهوله استخراج النتايج ملكه للنفس كالبرق اللامع بواسطة كثرة مزاولة المقدمات
المنتجه والعلم العلم قد يقال على الادراك المفسر بحصول صورة من الشيء عند العقل وعلى الاعتقاد
الجازم المطابق الثابت وعلى ادراك الكلي وعلى ادراك المركب وعلى ملكة يقتدر بها على
استعمال موضوعات ما نحو غرض من الاغراض صادرا عن البصيرة بحسب ما يمكن فيها ويقال
لها الصناعه والغضب وهو حركة للنفس مبداها ارادة الانتقام والحلم وهو ان يكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)